

الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين عبد الحي عبد السلام أبو دغيد
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1993

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2010

صفحة الموافقة على الرسالة

الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين عبد الحي عبد السلام أبو دغيد
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1993

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم الدراسات الإنسانية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة

1. أ.د./ قدرى محمود حفنى

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

2. أ.د./ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

3. أ.د./ محمود سري بخاري

أستاذ بقسم العلوم الطبية- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة عين شمس

الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين عبد الحي عبد السلام أبو دغيد
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة 1993

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم الدراسات الإنسانية

تحت إشراف:

1. أ.د./ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

2. د./ داليا عزت مؤمن

مدرس علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

/	/	أجيزت الرسالة بتاريخ
/	/	موافقة مجلس المعهد بتاريخ
/	/	موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

مستخلص الدراسة ABSTRACT

الاسم: شيرين عبد الحي عبد السلام

عنوان الرسالة: الإدراك البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف.

جهة البحث: جامعة عين شمس - معهد الدراسات والبحوث البيئية -
قسم الدراسات الإنسانية

هدف الدراسة: التعرف على مفهوم الإدراك البيئي وتحديد أبعاده نظرياً وميدانياً، والكشف عن العلاقة بين الإدراك البيئي، وبعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف. **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة قوامها 60 طفلاً من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-13) سنة، موزعين بالتساوي (30) ولدًا، و (30) بنتًا. لديهم كف بصر كلي. **أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الإدراك البيئي (إعداد/ أحمد مصطفى العتيق)، استبيان تقدير الشخصية للأطفال. (إعداد/ ممدوحة سلامة)، الخريطة المعرفية (إعداد الباحثة). **نتائج الدراسة:** تم التوصل إلى النتائج التالية:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البيئي بين عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات تقدير الشخصية بين الذكور والإناث المكفوفين، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية كما تعكسها (الخرائط المعرفية) بين عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي، وبعض

مكونات الخريطة المعرفية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور، والثانية من الإناث، توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي والمتغيرات البيئية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور، والثانية من الإناث.

الكلمات المفتاحية: Keywords

الإدراك البيئي Environmental Perception

المتغيرات النفسية Psychological Variations

المتغيرات البيئية: Environmental Variables

الطفل الكفيف: Blind Child

ملخص الدراسة

مقدمة:

إنه من أكثر الموضوعات جدلاً في علم النفس البيئي هو الإدراك البيئي والمعرفة البيئية، ويعتقد البعض أن هناك أسباب تطويرية تفسر ارتقاء القدرات المكانية لدى الطفل على النحو الذي نراه ونعجز كثيراً عن تفسيره، وتمثل هذه القدرات جانباً مهماً من ميكانيزمات التكيف لدى البشر فمن خلالهم يتعلم الناس قيمة الأشياء الموجودة في البيئة ومواقعها، هذه الأشياء تبدو مبعثرة في الفراغ البيئي بهدف الاقتراب من أشياء أو تجنب أشياء أخرى.

وجدير بالذكر أن الشخصية هي تنظيم سيكولوجي للفرد هذا التنظيم يتعدل حسب الخبرات التي يكتسبها الفرد في الحياة، وهذه الخبرات نتاج لعوامل وراثية وعوامل بيئية معاً فالطفل الذي ولد كفيفاً أو فقد بصره في فترة مبكرة من حياته يكتسب خبراته ويدرك ما يحيط به من العالم بطرق خاصة به تختلف عن الطفل المبصر، فالإعاقة تجعل الفرد أكثر عرضة للاضطرابات العصبية وعدم الطمأنينة والتوتر وعدم التوافق، كما أنه يكون أكثر عرضة لمظاهر عدم التكيف والإحباط.

مشكلة الدراسة:

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل توجد علاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى الطفل الكفيف؟

2- هل توجد علاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية لدى الطفل الكفيف؟

3- هل توجد علاقة بين الإدراك البيئي والخرائط المعرفية لدى الطفل الكفيف؟

أهمية الدراسة:

- 1- دراسة الإدراك البيئي يمكن أن يسهم في فهم أعمق للعلاقات المعقدة بين الإنسان وبيئته وتأتي الأهمية من التركيز في الدراسة الحالية على الطفل الكفيف والتعرف على النقص في المدركات والمعارف البيئية لديه.
- 2- دراسة فئة من المجتمع تشكل نسبة لا بأس بها، ويتوقع أن تقدم الدراسة بيانات عن حاجات معينة نتعرف عليها ومن الممكن إشباعها مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في علاقة هؤلاء الأطفال ببيئتهم.
- 3- فهم بعض المتغيرات المرتبطة بالإدراك البيئي حيث إنه لا يحدث في فراغ وإنما يرتبط ببعض المتغيرات البيئية والنفسية.
- 4- زيادة المعرفة للإدراك البيئي بالنسبة لهذه الفئة من الأطفال.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدراك البيئي وتحديد أبعاده نظريًا وميدانيًا، والكشف عن العلاقة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية والبيئية عند الطفل الكفيف.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الإدراك البيئي: Environmental Perception:

يمكن تعريفه على أنه: " عملية عقلية معرفية للتعرف على البيئة المحيطة على نحو إجمالي".

مفهوم المتغيرات النفسية: Psychological Variables

يقصد به مجموعة العوامل التي تؤثر على الإدراك البيئي عند الطفل الكفيف كالعدوان، الاعتمادية، تقييم الذات، والثبات والتجاوب الانفعالي.

مفهوم المتغيرات البيئية: Environmental Variables

يقصد بها مجموعة العوامل الخارجية التي تحيط بالطفل الكفيف وتؤثر على عملية الإدراك البيئي لديه مثل المسكن الذي يعيش فيه، الحي الذي يسكن فيه، والمكان الذي يدرس فيه.

مفهوم الطفل الكفيف: Blind Child

يقصد به في البحث الطفل سواء الذكر أو الأنثى الذي لديه كف بصر كلي وليس لديه أي إعاقة أخرى ويقع في المرحلة العمرية من سن 9-13 سنة، ومنتظم بمدرسة من مدارس النور والأمل للمكفوفين في محافظة القاهرة.

مفهوم الطفولة المتأخرة: Late Childhood

هي المرحلة العمرية التي تبدأ بنهاية مرحلة الطفولة الوسطى في سن 9 سنوات، وتنتهي ببداية مرحلة المراهقة في سن 13 سنة وهي تتميز بالهدوء النسبي لكل من الجنسين، وتطور الإدراك البيئي على نحو أفضل من ذي قبل، وبداية ضبط الاتزان الانفعالي.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قوامها 60 طفلاً من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9-13) سنة موزعين بالتساوي (30) ولدًا، و(30) بنتًا لديهم كف بصر كلي.

أدوات الدراسة:

- 1- مقياس الإدراك البيئي (د/ أحمد مصطفى العتيق).
- 2- مقياس تقدير الشخصية (ممدوحة محمد سلامة 1989).
- 3- الخريطة المعرفية (إعداد الباحثة).

المعالجة الإحصائية:

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى 0.05، 0.01، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت (T test)، وارتباط بيرسون (Person correlation).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدراك البيئي بين عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور والثانية من الإناث.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية كما تعكسها (الخرائط المعرفية) بين عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور والثانية من الإناث.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسط درجات تقدير الشخصية بين الذكور والإناث المكفوفين.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور والثانية من الإناث.
- 5- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض مكونات الخريطة المعرفية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور والثانية من الإناث.

6- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية لدى عينتين من الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة المتأخرة إحداهما من الذكور والثانية من الإناث.

فهرس الرسالة

م	الموضوع	رقم الصفحة
	● الفصل الأول: "مدخل الدراسة"	1
1	○ مقدمة	3
2	○ مشكلة الدراسة	5
3	○ أهمية الدراسة	9
4	○ أهداف الدراسة	15
5	○ مفاهيم الدراسة	16
	● الفصل الثاني: "الدراسات السابقة"	
6	○ أولاً: الدراسات التي تناولت الإدراك البيئي	21
7	○ تعقيب على الدراسات التي تناولت الإدراك البيئي	47
8	○ ثانياً: الدراسات التي تناولت الطفل الكفيف من زوايا مختلفة	49
9	○ تعقيب على الدراسات التي تناولت الطفل الكفيف من زوايا مختلفة	78
10	○ فروض الدراسة	79
	● الفصل الثالث "الإطار النظري" الخصائص الاجتماعية والنفسية للطفل الكفيف.	
11	○ مقدمة	82
12	○ الطفل الكفيف	84
13	○ السمات العامة للكفيف	86
14	○ أسباب كف البصر	88

م	الموضوع	رقم الصفحة
15	○ الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطفل الكفيف	92
16	○ الخصائص النفسية للطفل الكفيف	94
17	○ الخصائص الاجتماعية للطفل الكفيف	102
	● الفصل الرابع "الإدراك البيئي بين النظرية والتطبيق"	
18	○ الإدراك البيئي وماهيته	111
19	○ خصائص الإدراك البيئي	115
20	○ تحليل عملية الإدراك البيئي	118
21	○ النظريات المفسرة للإدراك البيئي	122
22	○ المعرفة البيئية	126
23	○ عوامل تؤثر في الإدراك البيئي والمعرفة البيئية	133
24	○ الإدراك البيئي عند الطفل الكفيف	137
25	○ تنمية حاسة اللمس لدى الطفل الكفيف	142
26	○ تنمية حاسة السمع لدى الطفل الكفيف	146
27	○ تنمية حاسة الشم لدى الطفل الكفيف	149
28	○ تنمية حاسة التذوق لدى الطفل الكفيف	151
	● الفصل الخامس "عينة الدراسة"	
29	○ مقدمة	158
30	○ عينة الدراسة	159
31	○ خصائص عينة الدراسة	160
32	○ أدوات الدراسة	162
33	○ الأسلوب الإحصائي	170
	● الفصل السادس "عرض نتائج البحث"	
		173

م	الموضوع	رقم الصفحة
	● الفصل السابع	
34	○ تفسير النتائج ومناقشتها	183
35	○ توصيات ومقترحات	212
	● المراجع	
36	○ أولاً: المراجع العربية	215
37	○ ثانيًا: المراجع الأجنبية	228
38	● ملاحق الدراسة	242
39	● ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
40	● مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	

فهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
1	يوضح توزيع عبارات مقياس الإدراك البيئي على المقاييس الفرعية	164
2	يوضح معاملات ارتباط بين كل مقياس فرعي والاستجابة الكلية على مقياس الإدراك البيئي للأطفال.	165
3	يوضح معاملات ثبات المقاييس الفرعية لمقياس الإدراك البيئي "إعادة الاختبار".	166
4	يوضح الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها بين الذكور والإناث	173
5	يوضح الفرق بين المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها بين الذكور والإناث	174
6	يوضح الفرق بين المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها بين الذكور والإناث	176
7	يوضح معاملات الارتباط بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات النفسية لدى الذكور والإناث	177
8	يوضح معاملات الارتباط بين الإدراك البيئي والخريطة المعرفية لدى الذكور والإناث	178
9	يوضح معاملات الارتباط بين الإدراك البيئي وبعض المتغيرات البيئية لدى الذكور والإناث	180

الفصل الأول

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة

مقدمة عامة: